

محاضرة بعنوان: تدوين الحديث وكتابته

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاشكر الله جل وعلا على ان حياً مثل هذا اللقاء واسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا اللقاء نافعا - [00:00:29](#)

ولقاء مباركا ثم اثني بعد ذلك بالشكر للاخوة الذين نظموا هذه المحاضرة والله اسأل ايظا ان ينفع بجهودهم وبما يبذلونه من نشر للسنة ودفاع عنها اقول وبالله تعالى التوفيق الاخوة كما سمعتم - [00:00:54](#)

في كلام اخينا المقدم انه ذكر ان هذه المحاضرة تتعلق بتدوين السنة النبوية وقد عرض علي الاخوة جزاهم الله خيرا مجموعة من العناوين فكان منها هذا العنوان بل هو اول. هذه العناوين فاخترت - [00:01:26](#)

هذا الموضوع والله اسأل ان يوفقنا واياكم وان يفتح علينا وعليكم فاقول وبالله تعالى التوفيق ان المقصود بتدوين السنة هو الكتابة والجمع هو التقييد والجمع كتدوين السنة تقييد وتقييد الاحاديث وجمع هذه الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

فالتدوين جمع للمتفوق وكتابة المتناسب وتدوينه وهذا ما حصل فيما يتعلق بتدوين السنة النبوية فاقول بادى ذي بدء اقول وبالله تعالى التوفيق ان السنة فيما يتعلق بالتدوين تنقسم الى قسمين. قسم - [00:02:32](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم اخر دون بعد ذلك نعم دون في عهد الصحابة ومن اتى من بعدهم بحيث والعلم عند الله عز وجل يعني لم - [00:03:04](#)

يأتي الثلث الاول من القرن الثاني واعني سنة عشرين ومئة او ثلاثين ومئة ونحو ذلك الا وجميع السنة قد كتبت وجميع الاحاديث قد دونت نعم فاما ما يتعلق بالقسم الاول وهو تدوين السنة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هناك احاديث كثيرة ومسائل عديدة قد دونت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا القرآن العظيم كان يكتب من حين ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

وتعلمون ان هناك كان كتابا للوحي على رأسهم زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وغيره. وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واما ما يتعلق بالسنة النبوية فقد كتب منها ما شاء الله ان يكتب في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:04:18](#)

وكتب آآ كثير منها ايضا بعد عهده عليه الصلاة والسلام فجاء في صحيح البخاري من حديث وهب بن منبه عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:44](#)

انه قال ما كان احد اكثر حديثا مني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان من عبد الله بن امر ابن العاص رضي الله تعالى عنهما فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:05:08](#)

وفي سنن الدارمي ان قريشا قالوا لعبدالله بن عمرو بن العاص قالوا له انك تكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يتكلم به فقد يكون بعض ما تكلم به ليس - [00:05:27](#)

قاصدا ان يتكلم به فسأل عبد الله بن عمرو سأل رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اكتب واثار الى فيه صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج منه الا حقا - [00:05:49](#)

فدون رضي الله عنه صحيفة كان يطلق عليها بالصادقة وجاء عند الدارم والحاكم انه رضي الله عنه عندما سئل عن حديث ايها تفتح
اولا قسطنطينية امرومية قسطنطينية هي التي سميت باسطنبول بعد ذلك. والرومية هي روما - [00:06:09](#)
عاصمة ايطاليا الان فاتى بصندوق وله قفل وفتح هذا القفل واخرج منه صحيفة وقرأ من هذه الصحيفة حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان القسطنطينية سوف تفتح اولاً - [00:06:42](#)
هذه الصحيفة فيها احاديث كثيرة وفيها قضايا عديدة وفيها مسائل مهمة ولذا كثير من احاديث الاحكام جاءت من طريق هذه
الصحيفة وهذه الصحيفة التي كان يطلق عليها عبدالله بن عمرو الصادقة - [00:07:06](#)
وواها طبعا بقيت عنده الى ان توفاه الله وكان يحدث منها ثم رواها شعيب بن محمد حفيد عبدالله بن عمرو بن العاص واما محمد
كان قد توفي وهو ليس بالكبير - [00:07:35](#)
نشأ ابنه شعيب عند جده عبد الله ابن عمرو وقد ثبت انه سمع من جده ثم رويت هذه الصحيفة عن شعيب رواها عمرو فهي عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:08:00](#)
وكما ذكرت فيها احاديث كثيرة وهي وهذه الاحاديث هي في السنن الاربع نعم يعني تقريبا نحو تسعين ومئة حديث واذا ظممت الى
ما في السنن في المسند اي مسند الامام احمد وغيرها - [00:08:25](#)
وغير ذلك من كتب الحديث سوف يحصل لك نحو ثلاثمئة حديث فهذا بمثابة مسند كبير نعم من الاحاديث التي رواها عبدالله بن
عمرو وانه كان يكتبها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)
ايضا فرائض الصدقة كما في صحيح البخاري من حديث انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ناول الكتاب الذي كتبت فيه فرائض
الصدقة من زكاة الشياه ومن زكاة البقر من زكاة غيرها من الاموال ناولها لانس بن مالك رضي الله - [00:09:13](#)
وتعالى عنه عندما ارسله الى البحرين حتى يعمل وفق هذا الكتاب عندنا ايضا صحيفة عمرو ابن حزم وهي صحيفة مشهورة وفيها
مسائل متعددة. وعمرو بن حزم كان قد ارسله عليه الصلاة والسلام اميرا على نجران - [00:09:39](#)
وكتب له كتابا في هذا الكتاب ما يحتاج اليهم من احاديث الاحكام نعم هذه الصحيفة هي محل اتفاق على صحتها اي صحيفة عمرو
بن حزم محل اتفاق على صحتها يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام كتب لعمرو بن حزم كتابا - [00:10:07](#)
ولكن الخلاف هو في صحة الاحاديث التي تنسب الى هذه الصحيفة والا كون او رسول عليه الصلاة والسلام كتب كتابا الامر بن حزم
هذا مما لا شك فيه ولا خلاف هناك في ذلك - [00:10:36](#)
ولكن الخلاف هو في ثبوت هذه الاحاديث الى الصحيفة طبعا بعض هذه الاحاديث قد هويت من هذه الصحيفة باسناد لا يصح جاءت
حديث متناثرة تنسب لهذه الصحيفة منها ما هو ثابت ومنها ما هو ليس بالقوي - [00:11:02](#)
نعم وقد كتب بعض اخواننا كتابا في الاحاديث التي تشهد لما جاء من الاحاديث التي جاءت في هذه الصحيفة فهي صحيفة مشهورة
عندنا ايضا من الصحف المشهورة ما جاء في الصحيحين والسنن والمسائيد - [00:11:30](#)
والاجزاء باسانيد متعددة من حديث ابي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن علي ان وهب بن عبدالله السوائي سأل علي رضي الله
عنه هل عندكم كتابا غير كتاب الله عز وجل؟ قال لا - [00:11:58](#)
الا فهم يعطيه الله عز وجل في كتابه. وما في قراب سيفي هذا. قال وما الذي في قراب سيفك قال صحيفة فيها الديات واسنان الابل
وكذا وكذا وهذه الصحيفة فيها ايضا احاديث متعددة - [00:12:18](#)
ولذا قد جاءت عدة احاديث ان في هذه الصحيفة كيت وكيت وفي حديث اخر فيها كيت وكيت وفي حديث ثالث غير ما جاء في
الحديث والثاني غير ما جاء في الحديث الاول والثاني - [00:12:39](#)
فهي فيها احاديث كثيرة في الصحيحين والسنن والمسائيد والاجزاء فالصحف التي كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحف كثيرة نعم ثم جاء عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:12:57](#)
وكتب من كتب ودون من دون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فمن جملة ما كتب او ما كان نعم ما كتب في عهدهم ما خرجه

الشيطان من حديث ابي النضر - 00:13:23

قال عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه. بل رضي الله عنهما فابو عوفى ايضا صحابي كما ان ابنه عبد الله صحابي - 00:13:46

قال فكتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الى الحووية هو كتب اليه يسأله فكتب اليه عبدالله بن ابي عوفى يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي - 00:14:07

لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب - 00:14:27

ابي ومدهي السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وفي صحيح الامام مسلم من حديث المهاجر ابن ابن مسمار عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص قال كتبت الى جابر ابن سمرة - 00:14:51

مع غلام نافع. انا اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية هدم الاسلمي اي ماعز - 00:15:15

رضي الله عنه. يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة. او يكون عليكم اثني عشر خليفة. كلهم قريش وسمعته يقول عصبية من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى - 00:15:32

قال وسمعته يقولن بين يدي الساعة كذابين. فاحذروهم وسمعته يقول اذا اتى الله احدكم خيرا يبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض فهذه عدة احاديث قد كتبها جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص وهو من

التابعين - 00:15:58

رضي الله تعالى عنهم جميعا وهذه آ صحيفة سمرة ابن جندب التي رواها من؟ الحسن ابن ابي الحسن البصري وقد ساقها الطبراني في معجمه الكبير في مسند في مسند سمرة. ساق نحو ثمانين حديثا بالمكرم - 00:16:31

هي صحيفة هي صحيفة وقد اختلف الحفاظ في سماع الحسن من سمرة. وثبت في صحيح البخاري ان الحسن قد سمع حديث العقيقة عندما اه روى حبيب ابن الشهيد جاء حبيب ابن الشهيد الى محمد ابن سيرين - 00:16:58

وقال ان الحسن يحدث عن سمرة بحديث العقيقة قال اذهب وسل الحسن ممن سمعك قال سمعته من سمرا فهذا الحديث طبعا ليس من الصحيفة وقد يكون من الصحيفة لكن هو قد سمعه من صمغة وقد يكون ايضا مكتوبا - 00:17:24

في هذه الصحيفة هذه الصحيفة قد جاءت من وجهين جاءت من حديث الحسن ابن ابي الحسن البصري وجاءت ايضا عن ال سمرة ابن جندب جاءت ايضا عن ال سمرة بن جندب - 00:17:44

فالصحف التي دونت كثيرة عندنا صحيفة همام التي دونها عن ابي هريرة وفيها خمسين ومئة حديث قد ساق كثيرا منها البخاري ومسلم كلاهما من طبين معمر ابن راشد عن همام عن ابي هريرة - 00:18:05

ولا شك ان هذه يعني الاحاديث كثيرة وهي من اصح الاحاديث. خمسين ومئة حديث ساقها لما احمد في مسند ابي هريرة في موضع واحد واما البخاري ومسلم فقد فرقها واكثر ما يرويان البخاري ومسلم هذه الصحيفة من طريق عبدالرزاق عن معمر - 00:18:34

توفيق عبدالرزاق عن معمر ابن راشد عن همام عن ابي هريرة فهذه الصحف وغيرها من الصحف هي في الحقيقة كثيرة ومتعددة سم كما تقدم اخذ الصحابة اخذ التابعون عفوا اخذوا يكتبون - 00:18:59

الاحاديث التي سمعوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءت الاسانيد متعددة ومتكاثرة عن سعيد بن جبير رحمه الله وقد قتله الحجاج قتل الله الحجاج قتل سعيدا سنة خمس وتسعين - 00:19:23

فهذه الاحاديث التي كان يكتبها يعني كتبها نحو سنة يعني ستين ونحو ذلك نعم يعني ما مضى الا عقود يسيرة على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكتب - 00:19:45

ما يسمحه عن عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهما نعم وهذا همام كما تقدم دون احاديث كثيرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى

عنه وهذا كما الحسن البصري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. وغيرهم من التابعين رضي الله عنهم - [00:20:06](#)

ثم جاء بعد ذلك بآرك الله فيكم يا صغار التابعين وايضا كانوا يكتبون وعلى رأس هؤلاء محمد بن اسحاق بن يسار الذي دون مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

وتضمنت هذه المغازي احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد ابن اسحاق قد ولد سنة ثمانين وقد رأى بعض الصحابة ومنهم انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:20:54](#)

هذا ابن جويد وهو على القول الصحيح تابعي وقد سمع من صفية بنت شيبة وهي صحابية وهو ايضا قد ولد نحو ذلك وكان له كتب يحدث منها وصحف يخطب عنها - [00:21:17](#)

وهذا معمر ابن راشد البصري اه كتاب معمر وهو الجامع قد طبع في نهاية مصنف عبد الرزاق المجلدين الاخيرين هما اه جامع معمر ابن راشد البصري فليس هناك تقريب من احد من صغار التابعين الا وله كتاب - [00:21:41](#)

فكما ذكرت يعني لم يأتي لم تأتي سنة ثلاثين ومئة او عشرين ومئة او نحو ذلك الا وقد دوت وكتبت هذه الاحاديث وفي صحيح البخاري معلقا عن عبد الله ابن دينار ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله - [00:22:15](#)

قد كتب الى ابي بكر ابن عمرو ابن حزم كتب له ان يكتبوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خشي من ذهاب العلم وهذا قد ثبت وصح ففي سنن - [00:22:37](#)

رحمه الله تعالى وهل حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم وهو القشملبي قال عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى اهل المدينة. ان انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبوه. فاني قد - [00:23:33](#)

خفت دروس العلم وذهاب اهله وهذا كما تقدم قد علقه البخاري في صحيحه فهذا صحيح عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وكما ذكرت يعني الاخبار والاحاديث في ذلك كثيرة ومشهورة - [00:23:59](#)

وان كان يعني بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينهون عن الكتابة بعض الصحابة كان في سعيد. طبعا عندنا حديث قد خوجه الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث همام - [00:24:22](#)

ابن يحيى العودي عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن. ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه او كما - [00:24:42](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث قد خوجة الامام مسلم في كتابه الصحيح قد تكلم فيه بعض الحفاظ فالامام البخاري عل هذا الحديث بالوقف على ابي سعيد كما ان ابا داود في كتابه السنن - [00:25:02](#)

وهذا وان كان ليس موجودا في ما طبع من كتب السنن وانما هو موجود في تحفة الاشراف ان ابا داود عندما ذكر هذا الحديث قال ان هذا منكر وقد اخطأ فيه همام وانه عن ابي سعيد موقوفا عليه رضي الله تعالى عنه - [00:25:29](#)

وقد جاء هذا الحديث ايضا من حديث سفيان ابن عيينة عن زيد ابن اسلم ولكن الصواب ان بين سفيان ابن عيينة وزيد ابن اسلم هو عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم - [00:25:54](#)

وعبدالرحمن متروك وان كان من اهل العلم فاذا هذا الحديث تفود باسناده اي من السقات حمام قد جاء من اوجه اخرى موقوفا على ابي سعيد والى هذا ذهب البخاري وابو داود - [00:26:11](#)

نعم وذهب الامام مسلم الى صحته كما تقدم وان ثبت فانه يحمل على ان هذا كان في بداية الاسلام وقد بوب البخاري في صحيحه باب كتابة الحديث او نحو ذلك وساق عدة احاديث الكتابة - [00:26:35](#)

ومن ذلك ما جاء في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اكتبوا لابي شهم فهذا يدل على انتشار الكتابة في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وانتشار الكتاب. ولذا في الصحيحين - [00:26:57](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما حق امرئ مسلم يبني ليلتين وعنده شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عنده فلولا ان الكتاب قد انتشرت وانما امرهم ان يكتبوا وصاياهم - [00:27:17](#)

ففي الحقيقة ان الكتابة والتدوين والصحف كانت كثيرة ومشهورة وقد تعددت وكما ذكرت قد كتب في عهد الصحابة ما كتب وفي عهد التابعين ايضا نعم ولم ينقض قرن التابعين الا وتقريبا السنة كلها مكتوبة - [00:27:44](#)

يعني عند بعض الناس وخاصة المستشرقين انهم لا يعتقدون الا بما كان مدون وفي الحقيقة ان هذه شبهة داخلة وامر باطل ليس الشيء نعم الامور لا يقتصر الاشياء لا يقتصر ثبوتها على التدوين. هم ارادوا والله اعلم اراد اراد - [00:28:12](#)

او اراد بعضهم ان يطعنوا في السنة من هذا القبيل طبعاً احد المستشرقين قال كنا نجمع الصحف نجمع المصحف ما كتب من القرآن حتى ولو كان ورقة يجمعون يجمعون هم ليس المراد من ذلك حفظه - [00:28:47](#)

وانما يريدون ان يقارنوا بين هذه الصحف حتى يجدون بزعمهم ان القرآن مختلف. يظنون ان الامر مثل ما عندهم من اختلاف التوراة والانجيل والتبديل الذي حصل عندهم في التوراة والانجيل. فظنوا ان القرآن كذلك. فاخذوا يجمعون - [00:29:17](#)

كل ما آ فيه مكتوب القرآن او شيئاً منه فقارنوا واخذوا يقارنون بينما كتب فلم يجدوا بحمد الله اختلافاً وكيف يجدون وقد حفظه الله جل وعلا؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:29:44](#)

ويلزم من حفظ الذكر حفظ القرآن حفظ السنة النبوية. يلزم من حفظ القرآن حفظ السنة النبوية انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة مبينة ومفسرة للقرآن العظيم. ولا يمكن ان يعمل بالقرآن العظيم الا بوجود السنة النبوية - [00:30:10](#)

كيف نعرف ان الصلوات خمس وكيف يعرف مقادير ركعات كل صلاة من هذه الصلوات الخمس وكيف تعرف فرائض ومقادير الزكاة وكيف يعرف ايضا الاشياء التي تنقذ الصيام وصفة الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك الا بالسنة النبوية - [00:30:39](#)

نعم فيلزم من حفظ القرآن العظيم حفظ السنة النبوية. ولذا قال الله عز وجل في غير ما اية اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:31:13](#)

فلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فهذا تحكيم رسول الله عليه الصلاة والسلام في زمنه. طيب بعد وفاته في سنته فلا شك انه يلزم من حفظ القرآن العظيم حفظ السنة النبوية - [00:31:34](#)

فالقرآن والسنة النبوية كلاهما محفوظان بحفظ الله سبحانه وتعالى. ارجع الى شبهة او لا الكفار من المستشرقين وغيرهم من الملاحدة الذين اتبعوهم فعندهم ان الشيء لا يقبل حتى يكون مدونا في وقته - [00:31:58](#)

فيقولون ان هناك حديث كثيرة لم تدون الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول نعم الامر كذلك نعم لم تدون نعم هناك حديث نعم كثيرة لم تدون الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)

ولكن يقال لهم بالاضافة الى شرعا عقلا ان الامر كما تقدم لا يقتصر فقط على التدوين بل المحفوظ والمحفوظ في حالات كثيرة يكون اوثق من الشيء المدون نعم فهذا الشيء المحفوظ الذي حفظ - [00:32:40](#)

ومتى ما اراده الانسان يجده في صدره محفوظا. قد يكون اولى من الشيء المدون الذي قد يصحف وقد يغير وقد يزداد فيه وينقص. وتعلمون ان هناك اشياء كثيرة دوت وهي اكاذيب - [00:33:06](#)

وخرافات وتوهت فالامر ليس مقصودا على التدوين وكانوا الغالب على الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يحفظون. وهكذا كان العرب في جاهليتهم يحفظ الواحد منهم القصيدة ذات الالبيات الكثيرة - [00:33:28](#)

ويحفظون انسابهم ولذا هم انساب العرب هي من اصح الانساب على وجه البسيطة وانهم يسلسلون انسابهم الى اجداد كثيرة نعم كما هو نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:33:57](#)

الى عدنان هذا متفق عليه وما بعد عدنان مختلف فيه كان الصحابة يحفظون رضي الله تعالى عنهم هنا يعني امر يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو سهولة حفظ هذه - [00:34:29](#)

الاحاديث اولا هذه الاحاديث هي مختصرة فوشوا له عليه الصلاة والسلام قد اوتي جوامع الكلم كما في البخاري فتجد الحديث الواحد سطر سطرين ثلاثة اسطر وليس هناك حديث صفحة كاملة - [00:34:56](#)

الاقصة في الغالب الا قصة في الغالب او احاديث متبوعة يعني عندنا مثلا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال الذهبي في ترجمته من السير له منسك نقول لجابر منسب - [00:35:22](#)

هو هذا المنسك ما رواه الامام مسلم وغيره من حديث حاتم ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بقصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي حجة الوداع - [00:35:44](#)

من حين كان في المدينة قبل ان يخرج الى ذي الحليفة الى ان خرج الى ذو الحليفة الى ان بات فيها الى ان احرم الى ان لبي الى ان وصل الى مكة. الى ان - [00:36:06](#)

طاف وسعى الى ان جاء في الى ان ذهب الى منى ثم بات بها ثم ذهب الى عرفة ثم بات بالمزدلفة الى ان رجع عليه الصلاة والسلام الى المدينة فهو ساقها على شكل قصة - [00:36:23](#)

نعم فاقول اولاً الاحاديث تجد ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام مختصر فهذا مما يسهل حفظه الامر الثاني تجد ان حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مكرم كما في البخاري من حديث انس كان اذا تكلم بالكلمة تكلم - [00:36:46](#)

ثلاثاً بها وفي صحيح مسلم ان عمرو بن عبسة قال سمعت هذا الحديث اكثر من سبع مرات وقد بعث معلماً عليه الصلاة والسلام ومن شأن المعلم انه يعيد ماذا يعيد الكلام - [00:37:08](#)

ويكرر الحديث وهذا من اسباب وجود اختلاف في بعض الالفاظ في الحديث الواحد من اسباب اختلاف هذه الالفاظ انك تجد في اه ان الرسول عليه الصلاة والسلام يكرر هذا المعنى - [00:37:27](#)

اكثر من مرة فيسمع مثلاً ابو هريرة فيرويه وتسمعه عائشة مثلاً فتقويه ويسمعه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم جميعاً فيرويه فتجد اختلاف احياناً في الالفاظ والمعنى واحد فهذا من اسباب حفظ - [00:37:44](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يعيده عليه الصلاة والسلام اكثر من مرة حتى انه احياناً اكثر من سبع مرات كما تقدم في حديث عمرو بن عبسة - [00:38:05](#)

ثم تجد انه عليه الصلاة والسلام تجد ان انه كما تقدم قد اوتي جوامع الكلم تاء حديثه جميل والفاظه بليغة وهذا يكون ادعى الى حفظه فلذا تجد ان الصحابة الواحد منهم قد يحفظ الالف - [00:38:26](#)

كما بالنسبة لابي هريرة قد روي عنه خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث. طبعا بالمكوى وبما صح وبما لم يصح. نعم وقد روى عنه من الصحابة والتابعين ثمانمئة كما قال البخاري - [00:38:54](#)

عبدالله بن عمر وعائشة وانس رضي الله عنهم كل واحد منهم قد جاء عنه اكثر من الفين نعم يعني قد قد يأتي بعض الناس يقول هؤلاء كيف يحفظون الالف والالفين - [00:39:12](#)

نقول قد حفظ يعني مع ان البخاري قد كتب كل ما سمعه الا انه يحفظ مئة الف حديث صحيح ومئة الف حديث غير صحيح فحتى الضعيف كانوا يحفظونه. عليكم السلام - [00:39:31](#)

هذا ابو زرعة الرواسي قال عن الامام قال عن الامام احمد يحفظ الف الف حديث قال الذهبي قالوا لابي سرعة كيف يحفظ؟ قال مسكت عليه الابواب يعني باب ما جاء في الطهارة باب ما جاء في الصلاة باب ما جاء في الزكاة باب ما جاء في الصيام باب ما جاء في الحج وهكذا - [00:39:49](#)

نعم فتجد الواحد منهم يسرد الالف الاحاديث نعم هذا اوجع الى كتاب الدار القطني كتاب العلل تجد انه رحمه الله هذه اسئلة قد دونت فتجد انه يسوق للحديث الواحد اكثر من عشرين من عشرين اسناد احياناً - [00:40:13](#)

مثل حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عندما امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يأتي له بثلاثة احجار فاتي بحجرين وغوثة وقال ان فساق له اسانيد كثيرة هذا كل من حفظه رحمه الله - [00:40:42](#)

هذا كل ذلك من حفظه فتجد مع كونهم يحفظون مع كونهم عفوا قد دونوا هذه الاحاديث وكتبوها عندهم تجد انهم يحفظونها نعم ويحفظونها باسانيدها ولذا لا يمكن ان يقبل حديث الا بالاسناد - [00:41:02](#)

ولا يقبل هذا الحديث حتى تتوفر فيه شروط القبول. شروط القبول في الاسناد وفي الراوي وفي المروي في صحيح البخاري عوا بن الزبير سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:41:30](#)

حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا - [00:41:51](#)

فافتوا فضلوا واصلوا او كما قال عليه الصلاة والسلام تحدث عضوا بهذا الحديث حدث عائشة فبعد سنة قالت عائشة رضي الله عنها اذهب وسل عبدالله. وكان استاذ عبد الله بن عمرو وكان قد اتى الى الحج - [00:42:13](#)

وعبدالله بن عمرو يعني اقام بمصر زمنا واقام ايضا بالشام بعض الشيء وايضا كان في بستانه في الطائف نعم فجاء للحج فقال تذهب وسله عن هذا الحديث فذهب وسأل عن هذا الحديث بعد سنة - [00:42:36](#)

فاتى به كما حدث به قبل سنة فجامع لعائشة قالت ما اراه الا قد حفظ هي ما تتهم عبدالله بن عمرو بانه كذب معاذ الله وانما تظن وانما تكون قد يكون ماذا - [00:43:01](#)

ووهم نعم اخطأ وهم نسي فعندما اتى به كما هو بعد سنة هذا ايضا في صحيح الامام مسلم جاء ابو موسى الاشعري وضرب استأذن على عمر رضي الله عنه فلم يأذن له - [00:43:18](#)

ثلاث مرات كان مشغول عمر رضي الله عنه او لعمر من الامور فذهب استأذن ثلاثا وذهب فقال اين الاشعري؟ قالوا ذهب فامر ان يؤتى به فاتى به رضي الله تعالى عنه - [00:43:41](#)

فقال لماذا ذهبت؟ قال ذهبت لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع قال تأتي بمن يشهد لك والا حد في ظهرك فذهب ابو موسى الى حلق الانصار - [00:44:03](#)

فحلقة فيها وبني بن كعب سيد سيد من سادات المسلمين. كما قال عمر رضي الله عنه فقال لهم قال لا يكون معك الا اصحابنا وكان اصحابهم ابو سعيد فقام ابو سعيد وشهد - [00:44:25](#)

فقط ابو سعيد يشهد لابي موسى ولا نعم ابي بن كعب منهم قال لا يكون معك الا اصحابنا. يعني في غيره ممن يشهد في آ هذه بهذا الحديث هذا عبد الله بن عمر كما في البخاري - [00:44:43](#)

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث بحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من تبع الجنابة وصلى عليها يكتب له قيراط ومن تبعها حتى تدفن يكتب له قيراط اخر - [00:45:04](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فسمع بهذا الحديث عن ابي هريرة اي عبد الله بن عمر فارسل لعائشة رسول يسألها فجلس عبد الله بن عمر يقلب الحصى ينتظر حتى يأتي الرسول - [00:45:20](#)

فجاء الرسول قال عائشة تقول صدق ابو هريرة فرمى الحصى الذي بيده وقال لقد فوتنا في قواميط كثيرة فاول من دافع عن السنة وحفظ السنة واعتنى بالسنة دون ما من دون من السنة هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:45:39](#)

من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة. هذا ابو بكر رضي الله عنه كما عند ابن ماجة وغيره جاءت الجدة قالت ان طبعا حفيد حفيدها قد توفي ان حفيدها قد توفي - [00:46:08](#)

فكم لها من الميراث قال لا اعلم لك شيء في كتاب الله ولا اعرف شيئا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واسأل الناس فسأل الناس سقم المغيظة وقال اني او محمد ابن مسممة قال رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يعطيها السدس. من يشهد معه؟ قال المغيرة انا اشهد معه - [00:46:27](#)

نعم هذا علي رضي الله عنه يقول كان اذا حدثني احد بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلفته وقد حدثت كان ابو بكر الصديق وصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:46:55](#)

ولذا تجد الصديق الاحاديث التي جاءت عنه قليلة كانوا يتحفظون غاية التحفظ عندما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المسألة يعني اه لو كانوا متساهلين في ذلك - [00:47:16](#)

لما لم ينقل عن الصديق الا شيء قليل ولم ينقل عن عثمان الا حديث يسيرة ولم ينقل عن الزبير من العوام الا حديثين او ثلاثة ولا ابو عبيدة الا حديث او حديثين - [00:47:40](#)

ولا ايضا عبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وهم من العشرة من السابقين المبشرين بالجنة فتجد ان ما نقل عن هؤلاء الا الحديثين والثلاثة نعم كان ابو هريرة يحدث امام الصحابة - [00:47:56](#)

ولم ينكر منهم اه شيئا على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم تثبتوا تثبتوا مطلوب من المسلم ان يتثبت نعم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. طبعاً هذا يفيد انه اذا جاء - [00:48:22](#)

بالخبر ثقة فماذا اقبلوه. اول شيء يعني في التثبت انه ثقة خلاص لكن ان كان فاسق لا مو بس ان تقبلون ولا رأساً تبدون تبينوا وفي قراءة سبعة فتثبتوا ولذا - [00:48:45](#)

يعني ابو الرسول عليه الصلاة والسلام عندما في الصحيحين قام له ذو اليمين بعد ان سلم من احدى صلاتي العشي عن ركعتين فقال يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت؟ قال لم تقصر ولم تنسى - [00:49:07](#)

قال بلى يا رسول الله قد نسيت. قال صدقت في اليمين؟ قالوا نعم صدقة بين يديه الاسلام جاء بالتثبت استشهدوا شهيدين من رجالكم بالشهادة ان يكونوا ثقاتاً نعم وان بعض الامور لا يقبل فيها الا اربعة من الشهداء. كما في مسألة - [00:49:22](#)

كما في جريمة الزنا نعوذ بالله من ذلك فلا بد من التثبت ولا بد من الشهود ولا بد ان يكونوا هؤلاء الشهود ثقات ولا بد في كثير من المواطن عدد من الشهود وفي جريمة كما تقدم سيناء لا بد اربعة من الشهود نعم - [00:49:53](#)

آآ المحفوظ في احيان كثيرة مقدم على اه المدون في حالات كثيرة يقدم حتى على المدون فحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام قد دون وفق اوثق شروط التدوين اوثق شروط التوثيق - [00:50:20](#)

قد وجدت بحمد الله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى الان اذا اردت ان تتأكد من حديث الى الان اولاً بالاضافة الى مراجعة اسناده وكلام اهل العلم وترجمة قوائمه ايضا هل هذا الحديث - [00:50:47](#)

يوافق القرآن وما تواتر من السنة او يخالفها لا يمكن ان يقبلون حديثاً يخالف القرآن بحيث لا يكون الجمع بينه وبين القرآن. او ما تواتر من السنة المحدثون كيف قالوا ان هذا ثقة وهذا غير ثقة - [00:51:07](#)

يسبقون مقويات هذا الراوي ويقارون ويقارنونها بمرويات الثقات الآخرين فان وافقهم في الغالب فهو ستر وان وجدوا عليه خطأ ثاني ثالث ثالث خلاص ودوا حديثه ولذا شعبة بن الحجاج سمع من طلحة بن مصوف حديث كلما رآه سأل عن هذا الحديث قال اذا غير تركته - [00:51:27](#)

كل ما رأى سأل عن هذا قال اذا غير تركته فبحمد الله يعني دون حديث رسول الله وفق ادق شروط التوثيق واعظم ما يمكن ان يحتاط فيه ولذا الى الآن - [00:51:54](#)

وكثير من الاشياء التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت كما اخبروا عليه الصلاة والسلام. وقد الفت في ذلك المؤلفات الكثيرة التي تبين ذلك فالى الان نحن ممكن ان نتوثق وان نتأكد من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:52:14](#)

ولكن المشكلة في الناس اما اصحاب الاهواء او الاغبياء الجهلة. اصحاب الاهواء لو اتيت بكل اية لم يقبل نعوذ بالله من ذلك. اتيت له بكل حجة ودليل لم يقبل - [00:52:43](#)

واهل الجهل من الاغبياء نعم لا يريد ان يتعلم ويبحث ويتأكد من صحة هذا المروي نعم ولعلي اقف عند هنا واحمد الله عز وجل كما ابتدأت في كلمة هذه على ان الله عز وجل قد حفظ لنا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله - [00:53:01](#)

عليه وسلم نعم الشيخ عبدالله السعد ومن ثقة المحدثين ما شاء الله الانضباط في الوقت سبعة وخمسين دقيقة الحمد لله مولانا نتعلم منكم الثقة والتعلم والمناعة جزاه الله خيراً على هذه المحاضرة - [00:53:32](#)

اه الطيبة المباركة التي طوفت فيها من لتدوين الصحابة عليهم الرضوان للحديث بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مروراً بالعهود التي تلت واه قضية يعني سيكون اول اسئلة مني اذا سمحت لنا يا مولانا - [00:53:58](#)

فقلت لم تأتي السنة مئة وعشرين او مئة وثلاثين الا وكتبت هذه الاحاديث ثم بعد ذلك بين مولانا وشيخنا الدكتور كيف ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى في طياته فدواعي حفظه - [00:54:19](#)

المختصر ومكرر وان النبي يكرر ثم ان الحبيب فيه الكلم والحديث من جماله ولفظه وغاية بلاغته ما دعا الناس الى حفظه وكيف ان الظاهرة النقدية هذا ما فهمته من كلام شيخنا المبارك كيف ان ظاهرة نقدية - [00:54:36](#)

للحديث لم تتأخر زمنا بعد الرواية. انما واكبت الرواية فكان الصحابة يستوثقون. لا وطنا ولا انما ترسيخا لمنهج نقدي صرف في نقد المرويات والحفاظ عليها آآ الان بدنا نفتح المجال للمداخلات - [00:54:57](#)

ونستمع للمشاركات ولا ادري اللي يحب يشارك يرفع اليد اه الالكترونية طبعاً اه شيخنا الاستاذ الدكتور بشار عواد موجود انه حب ان يتداخل معنا بدقائق وآآ سؤالي سؤالي شيخنا الاول اذا ارينا لي الجمهور ان اسأل. يعني قلتهم معلومة حقيقة تستوقفنا - [00:55:18](#)

على رأس مائة وعشرين الى مئة وثلاثين كل اصول السنة كتبت كل اصول السنة دوت كتبت فهل هذا يعني ان كتب الرواية التي جاءت فيما بعد يعني احنا نعرف انه اول كتاب وصل الينا كاملاً هو موطأ الامام مالك مئة وتسعة وسبعين هجري. هل هذه الكتب التي كتبت من من من الموظف الى ما بعدها - [00:55:43](#)

مع بعضها من كتب الدارمي ومسند الامام احمد وغيره وغيرها. هذه الروايات التي فيها تمر الى هذه الفصول التي دوت على رأس المئة وعشرين هجرية هل هكذا ممكن ان نفسر شيخنا العلاقة بين هذه الجهود التي مئة وعشرين الى مئة وثلاثين هجري وبين كتب الرواية فيما بعد - [00:56:05](#)

نعم بارك الله فيك هذا تقضيبي يعني مئة وعشرين مئة وثلاثين هذا من باب التقبيب ولا يخفاكم بالنسبة الى الامام مالك وفاته تسعة وسبعين ومئة. ولكن هو قد الف الموطأ قبل ذلك - [00:56:29](#)

بعقود فالامام مالك انتو تعلمون ان يعني عندنا الامام مالك وعندنا قبل الامام مالك من ابن اسحاق ومن ابن جريد ومن معمر ابن راشد البصري. نعم. نعم ومن الربيع وغيرهم ممن - [00:56:46](#)

كان لهم عقوبة او غيرهم. اي نعم ممن كتب مصنفات لهم كان مصنفات. كل هؤلاء قد ولدوا نحو سنة ثمانين وتسعين ونحو ذلك. كلهم قد ولدوا قبل المئة وكلهم نعم في الغالب انهم دونوا ابن اسحاق تو في عام خمسين ومئة. هل هو يعني في السنة التي توفي فيها كتب السيرة لا شك انه - [00:57:06](#)

قد كتب السيرة قبل ذلك ان لم يكن يعني قد كتبها يعني وعمره نحو الثلاثين على الاقل عمره يعني هذا متاح وتعلمون انهم قد بكروا في آآ في سماع السنة وسماع العلم - [00:57:30](#)

فكن هؤلاء قد ولدوا قبل ذلك نعم ولدوا قبل المئة وكما تقدم ان عمر بن عبد العزيز قد امر بتدوين السنة وقد تولى الخلافة سنة تسع وتسعين نعم فيعني تقريبا ما جاءت سنة ثلاثين ومئة الا والسنة بحمد الله. يعني كانت مكتوبة - [00:57:47](#)

نعم. نعم. الله يجزيكم خير شيخ. امين. تفضل يا دكتور وبشار تفتح المايك دكتورنا الكريم الصوت الصوت عند الدكتور بشار الكريم آآ يعني في سؤال ورد لنا في الدردشة يقول ما رأي اصحاب الشبهات وهم ينتقدون سنة من بوابة - [00:58:10](#)

يعني عجائب اه مناهجهم لا تنقضي. اعتمدوا في قضية الكتابة على احاديث ضعيفة. او على احاديث حتى مكذوبة وموضوعة وبعضها في يعني حرق مثلاً ابي بكر الصديق لبعض الصحف ولعمر الحربي للسنة النبوية وهكذا - [00:58:47](#)

يعني لو تعرضون على هذه القضية ان كان يعني لديكم يعني مداخل في هذا الموقف نعم لم يثبت عن الصديق رضي الله تعالى عنه او عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه فيما اعلم انه حرق شيئاً - [00:59:06](#)

من الكتب التي دون فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه حركوا الصحف التي كتب فيها المصحف التي كان فيها كتابات المصحف بعد ان جمع المصحف - [00:59:23](#)

فامر بحوط ما سواها نعم هذا الذي ثبت في عهد عثمان واما شيئاً في عهد الصديق انه احرق كتباً فيها حديث عن الله صلى الله عليه وسلم او عمر فهذا لم يثبت فيما اعلم - [00:59:42](#)

وانما كما تقدم في عهد عثمان عندما جمع المصحف امر بحلق ما سواه من الصحف نعم ورد سؤال مولانا واستاذنا وشيخنا اه طبعاً انتم اجبتم عنه في اه ما يتعلق بصحيفة حمام. هذه الاصول التي ذكرتموها في زمن الصحابة - [01:00:03](#)

يعني زمن ما بعد الصحابة. وهو سؤال مزدوج يعني ندخل فيه سؤال ثاني كما ورد. نحو صحيفة سعد ابن عباد وصحيفة عبدالله بن ابي اوف ما هو اصعب نسخة ثمرة من جندب؟ هذه الصحف وهي الان يعني جزء منها غير موجود. اذا استثنينا - [01:00:21](#)

اه اه صحيفة حمام. هل هذه تضمنت ضمنيتها الكتب الستة يعني هل الكتب الستة فيها ما يدل واشارات الى هذه الصحف التي كتبت مثلاً في في صحيفة سعد بن عباد ورد نص يعني - [01:00:41](#)

قبل قليل نزلته على الدردشة يذكر انه هذا يعني اذا انا اذكر لكم النص قال ربيعة واخبرني ابن لسعد ابن عباد قال وجدنا في كتاب سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاعر. هذه الصحف دكتور - [01:00:58](#)

هل تضمنت مادتها الحديثية او ضمنت مادتها الحديثية الى الكتب بآر الله فيكم وفيكم نعم هذه الصحف موجودة في الكتب الستة وفي غيرها يعني مثلاً كما ذكرتم عن صحيفة حمام - [01:01:17](#)

وصحيفة الحسن البصري عن سمرة كما تقدم اصحاب السنن قد خرجوا مجاوية قتادة عن الحسن البصري ومن رواية غيره عن الحسن البصري عن سمرة وهذه يرويهما الحسن من صحيفة سمرو - [01:01:38](#)

وهذه صحيفة عمرو بن شعيب نعم هي كلها بهذا الاسناد. عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فكلهم يروون هذه الصحيفة وقد دونت نعم دونت منهم لمن اتى من بعدهم اخذوها ودونوها. نعم - [01:02:00](#)

هل في دراسة دكتور شيخنا الكريم فيما اطلعتم عليه؟ آآ تدلنا على هذا الامر يعني في حتى يعني خلاص هذا الموضوع دراسة تفصيلية او يمكن انه يعني اقول الدكتوراه يضبطوا هذه مواضيع ممكن ان يكتفت ايجابها - [01:02:19](#)

والله لا يخفاكم يعني قد كتب من كتب هو لا يزال الموضوع نعم المجال مفتوح فيه وقد كتب مع انه قد كتب فيه من كتب من اهل العلم فبارك الله فيكم غير كتابات السابقين تعلمون للخطيب البغدادي جزء في تدوين - [01:02:35](#)

نعمي في كتابة العلم وطبعاً في ثانيا هذا الدارمي قال كتابة الحديث وساق حديث واثار كثيرة عن الصحابة وغيرهم فيما يتعلق بكتابة الحديث نعم وهذا ابو عمر ابن عبد البر وغيرهم وايضاً اهل العلم المعاصرين وبالذات على رأسهم محمد مصطفى الاعظمي - [01:02:55](#)

رحمه الله وغيره ممن كتب في تدوين السنة فهناك بحمد الله الشيء الكثير ولا زال المجال مفتوح بحمد الله وانا ابشر شيخنا طالبة من طالبات الدكتوراه وهي الان دكتوراه صارت اردن كتبت في - [01:03:22](#)

يعني النقد بالعرض على اسود على اصول على اصول الراوي فجمعت مادة اهمية طيبة. وانا ارى دكتور انس سالميني جامعة اسطنبول اتوقعت في تركيا يريد ان يتداخل صوتياً. تفضل دكتور نعطيك المايك. تفضل - [01:03:39](#)

جزاكم الله خيراً دكتور هلال الله يبارك فيكم والشكر الجزيل ايضاً فضيلة الاستاذ جريمة على هذه السباحة الرائعة في هذا الموضوع ونحن ممن نشأ على كتاباته واستفاد منها كثيراً وما زلنا في الحقيقة. اه استاذنا الكريم لديه تعليق بسيط وسؤال اه اشغلني من عدة ايام - [01:03:58](#)

سبحان الله الاقدار جاءت بهذا العنوان الان آآ التعليق هو قضية منزلة الكتابة بين النظر الاستشراقي الغربي والنظر الاسلامي التراثي. يبدو ان هناك خلطة بين بعض الحداثيين او من يكتب في الحديث في هذه المسألة - [01:04:21](#)

فالكتابة في النظر الغربي هي لتوثيق الحوادث والوقائع. اما الكتابة بالنسبة لنا هي اه رديف ولتوثيق الحفظ. يعني انا احفظ واستخدم الكتابة لتوثيق حفظي وتأكيدي. فالخلط بين هذين النظريين وقع في اه - [01:04:38](#)

اشكال لدى الناقدين اليوم ولا بد من التمييز بينهم. هذي تعليق بسيط. اه السؤال سيدي اه آآ قضية التدوين الرسمي التي تنسب لامر عمر بن عبد العزيز في بداية القرن الثاني للزهري وايضاً - [01:04:58](#)

مكة يا ابن ابي ابن حزم ويذكر في هذه الروايات بانه كتب الكثير وجمع وفي بعض الروايات ايضاً يذكر بانه كتب دفاتر وارسلت في

الاثار الان السؤال البسيط الذي راودني منذ فترة بسيطة. هل لدينا اه اخبار تتابع هذه الحادثة؟ يعني هل عندنا اي اسانيد بنيت -

[01:05:18](#)

فهذه الاوراق التي جمعت وارسلت في الافاق؟ ام ان الخبر انقطع اه انقطعت مجرياته مع هذه المسألة؟ يعني من توقع هذا باعتبار ان الاسانيد آآ والتلاميذ فضلوا ان ان يتحملوا هذه الاحاديث من الزهري ومن جمع معه الاحاديث - [01:05:42](#)

يعني ايه سماعا حفظ ورواية؟ لكن هل عندنا اي اخبار يعني تتابع لنا ماذا جرى في هذه المساجد واستريحكم عذرا على الاطالة شكرا جزيلنا نعم نعم اقول وبالله تعالى التوفيق هناك احد الاخوة رسالة ماجستير - [01:06:02](#)

عن فقط نقد الحديث على حسب كتاب الراوي تعلمون بارك الله فيكم عدة احاديث ودت لكونها لم توجد في كتب هذا الراوي يعني عندنا نعم يعني مثلا عندنا سعيد بن ابي يعقوب - [01:06:25](#)

بعض الاحاديث قالوا ان هذا الحديث ليس موجودا في كتبه ليس موجودا في كتب سعيد بن ابي عروبة. واشياء كثيرة اشياء كثيرة وقد جمع هذا الاخ رسالة كاملة في ذلك نقد مقويات الراوي على حسب كتبه - [01:06:49](#)

وهذا ابو حاتم يعني عندما اراد ان يستثبت من حديث امر باخراج كتب هذا الراوي امر اهله لا فراجع فيها هذا الحديث وقال هذا الحديث لا يوجد او لم يجده - [01:07:14](#)

او كتب حفص بن غياث فلا زائف كتب هؤلاء الرواة موجودة حتى ان باحات مغازي فيما يتعلق باحد الصحابة ذهب في زمنه وقد توفي رحمه الله في سنة اربعة وستين ومئتين - [01:07:32](#)

رحمه الله سأل اهله ذوبته عن صحبة فلان ابن فلان او نعم عن صحبتته سأل ذرية بعدها هذه العقود المتطاولة بعد قرنين من الزمان تقريبا يعني نقد المروي على حسب - [01:07:54](#)

مقويات هذا الراوي وكونه موجودا في كتبه او ليس موجودا هذا يعني موضوع كبير جدا ومنتشر في كتب الجرح والتعديل وفي كتب التاريخ التي دونها آآ علماء الحديث وهم من اول من دون التاريخ وكان تاريخهم هو فيما يتعلق بالسنة. وعندنا التاريخ الكبير للبخاري والتاريخ - [01:08:18](#)

الاوسط المطبوع باسم الصغير فكل هذا فيما يتعلق بالسنة النبوية. والمعوقون من اهل الحديث هم اوثق من غيرهم ممن كتب في التاريخ فهذه مادة كبيرة جدا موجودة نعم شيخنا اللي كان سؤال الدكتور انس ايضا ونأخذ ان شاء الله بعد قليل مداخلة -

[01:08:47](#)

فضيلة الامين العام للرابطة. هذه الصحف التي دونت زمن الزهري وزمن اه يعني اه عمر بن عبد العزيز. اين الضابط انا كنت طرحت هذا السؤال للمرة في المحاضرة من المحاضرات اين ذهبت هذه الصفوة - [01:09:13](#)

نعم تفضل ذهبت عند ذهبت عند تلاميذه هذا ابن جويد. لماذا تكلّموا في رواية ابن جويد عن الزهري قالوا ان واخذها من صحف من صحف السحبي وحتى انهم قالوا ان يعني الزهري كان يرى الاجازة - [01:09:29](#)

يعني وهو مذهب اهل المدينة بخلاف مذهب المحدثين في العراق. ولذا قال يحيى بن معين عن سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هي مراسيم ولكنها صحاح مواسير يعني هي قد تكون وجادة بعضها وجاد - [01:09:51](#)

يعني شعيب نعم سمع من جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص احاديث ولكن بعض هذه الاحاديث قد يكون وجدها ولم يسمعها. والوجادة آآ معتد بها اذا توفرت فيها الشروط الصحيحة - [01:10:14](#)

كما هو هنا هذه صحيفة جدة قد كتبها وهي بقيت عندهم فهذه وجادة صحيحة فهد بن جبير كان يجيز يجيز يجيز من ماذا؟ من من كتبه التي كتبت عنه من حديث الذي كتب نعم فهذه ذهبت الى تلاميذه وتلاميذه ورثوها الى تلاميذهم - [01:10:34](#)

نعم وش احنا بنساعد في الطبقات كان يذكر ان هذه الدفاتر بقيت زمنا في بيت الخلافة ثم بعدما قتل يعني هكذا النص وانا نصت عندي. قال اخرج المساعد عن معمر قال كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزعر حتى قتل الوليد ابن يزيد - [01:10:59](#)

فاذا الدفاتر قد حملت على الدوام من خزائنه يقول من علم شيخنا الاستاذ الدكتور بشار عواد يتفضل مشكورا الله يجزيكم خير ده

في مداخلة المايك مفتوح معكم تفضل سيدي تفضل السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام انا اسمع نسمع تفضل مولانا -

[01:11:19](#)

شكرا جزيلا شكرا للشيخ على هذه المحاضرة القيمة ونحن سعداء هذه المحاضرة وبالفوائد والعوائد التي فيها وليس عندي حقيقة اه

تعليق ولكن كنت اود ان يشير الشيخ اه جزاه الله خيرا - [01:11:45](#)

الى الفرق الكبير بين التدوين وبين التصنيف لان التدوين كما تفضل وبين كان قد ابتدأ منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان

قليلا نسبيا ولكنه كثر في عهد الصحابة والتابعين - [01:12:09](#)

وهناك النصوص الكثيرة في ذلك. اما نصل عن عمر ابن عبد العزيز آآ فهو لا يمثل في الحقيقة واقع الامر قد يظن ان السنة لم تكن قد

دونت في ذلك الوقت وان عمر ابن عبد العزيز هو الذي امر بتدويرها هذا لا يفهم بهذا الفكر - [01:12:30](#)

وانما يفهم بشكل اخر اه يوضحه الشيخ لنا ان شاء الله تعالى وانما الذي بدأ بالتصنيف في الاحاديث على الابواب وعلى وعزلها اشياء

اخرى التي كانت مدونة قبل ذلك هو في - [01:12:53](#)

كما تفضل الشيخ حفظه الله تعالى بالمئة وعشرين الى مئة واربعين مئة وثلثين هجرية. آآ وهو المشهور في هذا العصر صنفه ابن ابي

عروبة في البصرة وصنبه فلان من قريش في كذا وصنف فلان في كذا الى اخره معروف - [01:13:16](#)

الذهبي وغيره العلماء الكبار. شكرا جزيلا مرة اخرى للشيخ الفاضل. ونحن بهذه المحاضرة ذات الجوانب المتعددة من الفوائد

والعوائد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكاتب تفضل شيخنا الدكتور عبدالله اي اضافة؟ والله نعم جزى الله خيرا الشيخ بشار -

[01:13:36](#)

وهو كما تفضلوا كما ذكر وفقنا الله تعالى واياه فالتدوين بدأ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما التصنيف فقد حصل فيما

بعد التصنيف هو تصنيف الاحاديث على حسب الموضوعات - [01:14:07](#)

او على حسب المسانيد نعم فلا شك ان التصنيف هذا حصل فيما بعد واما التدوين فهذا بدأ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما جاء عن عمر بن عبد العزيز فهذا يعني احد - [01:14:27](#)

يعني جوانب الاهتمام بالسنة النبوية. وبكتابتها. وهذا لم يزل موجودا من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنه ولينتبه ان المحدثين

كانوا لا يقبلون رواية عن الصحف نعم ولذا عندما جاء الليث ابن سعد الى ابي الزبير المكي - [01:14:46](#)

وسمع منه ثم جلس في اليوم الثاني قال كل هذا انت سمعت سمعت من جابر قال بعضه سمعته وبعضه لا صحيفة ابو الزبير المكي

هذه الاحاديث التي يرويها. طبعا كل ما رواه عن جابر فالاصل فيه الصحة - [01:15:11](#)

سواء صرح بالتحديث او لم يصرح الا في حديث يقول فيه حدثت او بلغني عن جابر فنعم هذا منقطع الاحاديث التي يرويها عن جابر

ان لم يكن سمعها فان بينه وبينه اي بينه وبين جابر سليمان ابن قيس يشكر - [01:15:29](#)

سليمان توفي سنة سبعين وكان قد كتب صحيفة عن جابر واخذوا هذه الصحيفة من زوجته وقد رواها فلان وفلان من التابعين هي

صحيفة مشهورة صحيفة سليمان ابن قيس التي كتبها عن جابر ابن عبد الله وسليمان ابن قيس قط - [01:15:54](#)

فاذا اذا لم يكن هذا الحديث الذي رواه ابو الزبير سمعه من جابر فبينهما سليمان ابن قيس وهو ثقة فالمحدثون كانوا يردون في

احيان كثيرة الحديث فقط لكونه انه صحيفة - [01:16:21](#)

وكما تقدم عمرو سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. كثير من الخلاف بين كبار المحدثين يعني هل كل هذه الاحاديث سمعها

شعيب؟ ولا بعضها سمعها وبعضها وجادة ولذا ينبغي ان يوقف عند قول يحيى بن معين - [01:16:40](#)

قال انها مراسيل ولكنها صحيحة نعم بواسير ولكنها صحيحة. صحيحة لانها من صحيفة كتبها عبدالله بن عمرو بن العاص وهذه

الصحيفة قد شهد له بكتابتها اكثر من واحد على رأسهم ابو هريرة - [01:17:01](#)

والتابعين الذين اخذوا التابعون الذين اخذوا عن عبد الله بن عمرو ذكر بعضهم انه قد حدثهم من الصحيفة فشهد اكثر من واحد فبقي

هل شعيب اه قد سمعها كلها ولا بعضها سمع بعضها وجادة وهذا الظاهر بعضها سماع بعضها وجادة لكن هذه وجادة صحيحة كما يقول

الامام احمد وجدته بخط ابي وعبدالله يعرف خط ابوه وابوه امام. وهو حافظ كبير اه خلاص نعم يعني سبحان الله بهذا الاجابة التي توسعتم فيها وافضتم واجدتم. اه كانت ثمة سؤال حول الفرق بين النسخ الحديثية والصحف - 01:17:49

صحف الصحابة ما الفرق بين النسخ الحديثية التي تبلورت فيما بعده بين صحف الصحابة. كتب الرواية اعتمدت النسخ. النسخ الحديثية. لم تمزج تعتمد يعني الصحف مباشرة يعني هل من تعليق على الفرق بين هذه وتلك؟ والسؤال يقول لماذا تنكب البخاري عن اخراج احاديث هذه الصحف؟ بينما يعني اه النسخ اه - 01:18:12

التعامل معها كان مختلفا. فاحنا لو فرطنا يعني وضحنا الفرق بين النسخ والصحف. ظني ان المنهج ينتظر اتفضل يا فندم. هو بارك الله فيكم يعني من دقة نقدهم وهذا يوضح بعض ما تقدم - 01:18:38

عندما جاؤوا الى حماد بن سلمة وحماد بن سلمة كان رحمه الله من اول ايضا من صنف حماد بن سلمة رحمه الله عندما نقدوا قالوا من كتب عنه من النسخ - 01:18:54

فحديث صحيح ومن كتب عنه مما صنف ففيه بعض الاخطاء كيف ذلك ان من النسخ مثلا هذه نسخة بحديث ثابت ابن اثم البناني عن انس فيها عشرين فيها مئة حديث فيها مئتين حديث - 01:19:10

هذه صحيفة فيها هذه النسخة فيها حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك مثلا فيها كذا وكذا هذه ادعى الى ان تحفظ هذه كلها احاديث قتادة عن انس بينما التصنيف هذا حديث لقتادة عن انس هذا حديث لثابت البناني عن انس - 01:19:36

هذا حديث حميد الطويل عن فلان عن فلان. هذا حديث اخر مثلا حماد عن الجريري عن فلان وفلان فهذا يؤدي الى تشتت الحفظ بينما النسخ لا ولذا كان يسهل على المحدثين - 01:20:05

نقد مقويات الراوي كيف ذلك؟ هذا حديث قتادة كل مجموع مئة حديث. هذا حديث عبد الله مثلا هذا حديث هشام بن عروة هذا حديث مثلا بارك الله فيكم هذا حديث محمد ابن سيبين هذا حديث عام - 01:20:26

الشعبي هذا حديث فلان وفلان. هؤلاء كلهم ائمة. لكن تعال الى من تكلم فيهم. هذا حديث حديث ليث ابن ابي سليم طيب هذا حديث يزيد ابن ابي زياد هذا حديث ابن لهيعة - 01:20:47

هذا نعم هذه الاحاديث مئة حديث مئتين قارنوها بروايات غيرهم من الرواة الذين رووا عن هذا الشيخ الذي روى اعن باللهيعة فوجدوه يقال فسهل عليهم النقد لان حديث بالله عن مجموع حديث ليس مجموع حديث يزيد ابن ابي زياد مجموع. ولذا كما تقدم في مغويات حماد - 01:21:04

من سلمة قسموها الى قسمين نسخ وتصانيف النسخ من كتب عنه عن النسخ فهذا اصح وتقدم بيان ذلك لماذا؟ لان كما تقدم حديث قتادة على حدة حديث حميد على حدة حديث ثابت - 01:21:33

حماد عن ثابت البناني على حدة بينما في التصانيف لا مخلوطة الاحاديث لانها مصنفة على حسب الموضوعات فهذا مما يبين بعض الشيء مما تقدم في السؤال نعم اكرمك الله شيخنا ويعني بهذه الجولة الطيبة المباركة وقد - 01:21:54

مضى علينا ساعة ونصف واتينا في ظني على جميع الاسئلة التي يعني ارسلت على الدردشة ثم الشكر يعني موفور من من المشاركين بقي ان انعقد بقضية شيخنا ليتك تلفت النظر اليها. اصحاب - 01:22:19

اصحاب القرون بالاضافة الى ما ذكرته شيخنا آآ يعني منهجية الانتقاد في التعامل مع النص يعني جاءوا لحديث ابي سعيد الخضري وجعلوه اصل ثم يعني انتقوا هذا في عالم الكتاب - 01:22:39

ثم انتقلوا منه في عدم الكتابة الى عدم الحجية. هذه المنهجية في الانتقاد للنصوص التي يريدونها والتي يبنون عليها فكرة موضوعية. طبعاً هذه الفكرة باطلة. ثم يأتوا بعد ذلك يستدلوا بها على شيء - 01:22:55

خارجة عن اطارها الهم في هذا كيف يعني وجه طلبة العلم في حقيقة بناء الفكر المتكامل للمسألة الفكرية من نصوص او المسألة العلمية من نصوص متعددة متنوعة كما هو منهج علمائنا - 01:23:11

ويعني هذه الاطلالة النهائية نختم فيها المحاضرة والتعقيب الاخير عندكم تفضل مشكورا هو كما تفضلت يعني هؤلاء هم واحد من اثنين اما اغبياء جهلة والا اصحاب هوى ومن اصحاب الهوى - [01:23:28](#)

شخص اتى الى صحيح البخاري لم ينتقد منه الا حديثا واحدا وهو ما رواه البخاري عن عمرو بن ميمون الاودي وهو من كبار التابعين. قالوا رأيت في الجاهلية ان قردا زنا بقردة - [01:23:47](#)

ثم ذكر قصة الرجم هو البخاري يعني اولاهو لا يلزمننا التصديق بهذا الخبر. لانه عن غير معصوم. ليس حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ولا عن احد من الصحابة وانما رجل من التابعين - [01:24:07](#)

فلا يلزم ولا البخاري يلزم الناس بالتصديق بهذا مع اني انا اصدق ما قال لانه ثقة. عمرو بن ميمون الاودي. وفي القرآن العظيم ما يشهد لهذا في الجملة فالله عز وجل اخبر عن الهدد - [01:24:26](#)

وانه كان داعية للتوحيد وانكر على بلقيس وقومها الشوك بالله وذكر ايضا سماع سليمان عليه السلام للنملة. ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون وقد اثبت الان العلم الحديث العلم المادي ان النمل - [01:24:42](#)

بينهم لغة والانسان يكفي لو واحد من الناس ليس من المتخصصين يراقب النمل لعلم ان بينهم تفاهم هم يعيشون في بيت واحد ويعيشون مجتمعين وتجد انهم ايضا متعاونين وهذه مملكة النحل يعني هل هناك توجد خلية بدون بدون ملكة - [01:25:05](#)

عندهم من الانضباط اكثر مما عند بعض الناس الذي اتاهم الله عز وجل العقل عند النحل من الانضباط والنمل اكثر مما عند بعض الدول فهذا شيء مشاهد وكما تقدم الى الان نتحدى اصحاب الشبهات الان نستطيع ان نثبت صحة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:31](#)

لم فحديث عليه الصلاة والسلام اما اخبرت عن شيء ماضي وقد وقعت كما اخبر اشياء كثيرة واما في حاجة ان نفيض في هذا من من الذي اعلم عليه الصلاة والسلام عن هذه الاشياء - [01:25:58](#)

واما ان يكون اخبار عن اشياء مادية. وقد اكتشفها الان العلم الحديث واما ان تكون هذه الاشياء هي اصلها قد جاء في القرآن العظيم. بل جاء في الكتب الالهية السابقة - [01:26:15](#)

يعني ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم على صورته هذا موجود في التوراة سوف اخنق بشرا على صورتى فحتى الكتب الالهية السابقة تشهد فالان نستطيع ان نثبت صحة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم نرجع الى الاسناد - [01:26:33](#)

فهؤلاء لا شك يعني كما ذكرتهم واحد من اثنين اما انهم اغبياء جهلة واما انهم اصحاب اهواء. هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:27:00](#)